

فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله

يقدم

من سلسلة افتح لي قلبك

عايز بس خايف

(باللهجة المصرية)

لفضيلة الشيخ : حازم شومان

رابط المادة : <http://www.way2allah.com/modules.php?name=Khotab&op=Details&khid=27597>

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ثم أما بعد..

افتح لي قلبك

لا نزال مع ذلك البرنامج اللي إحنا عايزين خلاله نتواصل مع بعض، أنا أفتح لك قلبي وإنت تفتح لي قلبك، نفتح قلوبنا لبعض يا جماعة زي ما يقولوا ندخل في دم بعض، إمبارح يعني أخت من الأخوات اللي اتصلت وكانت غير محجبة اتصلت تاني بعد البرنامج وقالت إنها إن شاء الله هتلبس الحجاب بل هتلبس النقاب بإذن الله سبحانه وتعالى ربنا يشبها يارب وربنا يختار لها الخير..

عايزين نتواصل يا جماعة مع بعض، أحد الناس فرنساوي راجل فرنساوي كان نفسه إن هوّ يُسلم وكان واقف قدام جامع فييس في فرنسا لمدة شهر كامل، واقف قدام الجامع بيكي وهوّ مش قادر يقول لحدّ من المسلمين إن أنا عايز أُسلم ولّا عايز أعرف إيه هوّ الإسلام، بعد شهر واحد مسلم راح سأله: فيه إيه؟ لَمّا فتح قلبه وكلمه إنه نفسه يعرف إيه هوّ الإسلام، أُسلم بفضل الله سبحانه وتعالى.

لا بد من اقتحام العقبة

عايزين نفتح قلوبنا لبعض يا جماعة، عايزين نتكلم، عايزين نطلّع اللي في قلوبنا، عايزين نتكلم يا إخواني.. ولكن النهارده بقى بإذن الله سبحانه وتعالى أنا عايز قبل ما أي حد يتكلم أنا عايز أنا اللي أفتح لكم قلبي، أنا عايز أنا اللي أكلّمكم بصراحة، أنا عايز أنا اللي أقول كلمة ممكن تكون في صدري يا جماعة ولكن أنا عايز أقولها لأن أنا حاسس إن البرنامج ده بإذن الله سبحانه وتعالى ممكن نوصل منه لحاجات كثير تغيّر حياتنا، ولكن إن مشينا فيه بخطّة سليمة بإذن الله "فَلَا افْتَحَمَ الْعَقَبَةَ" البلد: ١١

هيّ دي مشكلتنا إن كل واحد منكم عنده عقبة، كل واحدة منكم عندها عقبة، العقبة دي معصية ممكن يكون ما حدّش عارفها وممكن يكون كل اللي حوالينا عارفينها، وممكن يكون صاحباتها أو أصحابه بس اللي عارفينها، المعصية دي لو سببها هتقدري تسيبي كل حاجة، هيّ دي العقبة اللي بينك وبين الله واتفقنا إن هدف البرنامج ده إن العقبة دي تزول، هدف البرنامج ده يا جماعة اقتحام العقبة، إنك تقتحم وبدون تفكير تسيب عشان ربنا سبحانه وتعالى عشان كده يا جماعة فيه حادثتين مرّوا على الواحد ..

الحادثة الأولى .. مات من غير ما يقولها

أحد إخواني كان مسافر على الطريق، وهو مسافر عربية عملت حادثة فقعدوا يقولوا في العربية: نرجع ولا ما نرجعش؟ نرجع نرجع .. رجع فيقول إنه لقي اثنين في العربية واحد منهم رجله اتكسرت لدرجة إن رجله يبحركها بتتلوى معاه يمين وشمال اتخلع المفصل تمامًا.. ربنا يعافينا، يبص على صاحبه لقاها بيموت بيحتضر فيقول كان كل همي ساعتها قول لا إله إلا الله، فيقول له: قل لا إله إلا الله فيبص له.. يبص له بذهول يقول: حسيت إنه يقول لي: إنت بتقول إيه؟ أنا مش سامعك! كإنه مش سامعني.

فيقول كنت هاتجنن أنا عايزه يقول لا إله إلا الله بأي طريقة، فقلت يمكن شيطان عليه قرأت آية الكرسي، قل لا إله إلا الله يبص له يقول له قَوْمِي قَوْمِي، يقول قعد يمسك في هدومي وكل ما أقول له قول لا إله إلا الله يقول قَوْمِي قَوْمِي، ويتألم لدرجة من قوة ما بيشد في هدومه قطع له هدومه، وهو يحتضر ويقول له قَوْمِي قَوْمِي، يقول قعد ربع ساعة يحاول معاه إنه يقول لا إله إلا الله، وصلت عربية الإسعاف لقوه مات.. غطوه.. قالوا خلاص البقاء لله، ونزل اللي معاه من العربية ماكانش حصل له حاجة، قعد يبكي يقول إن شريط معاصي حياته كله اتعرض قدامي في لحظة، ده كان بيتكلم معايا.. ده في لحظة.. هو الإنسان ممكن يموت في لحظة كده! مات من غير ما يقولها

الحادثة الثانية .. الخوف على الدنيا والخوف على الآخرة

صاحبي ده هو نفسه وهو على الطريق .. حادثة حادثة! .. وفيه ناس بييقوا جدعان بيحبوا ينزلوا في أي موقف ممكن أي حد يحتاج لهم فيه، نزل في حادثة لقي اثنين ساعتها بيموتوا، فيقول للأولاني: قل لا إله إلا الله، قال له: لا إله إلا الله، فيقول جريت على الثاني عشان يقولها لقيته لوحدُه يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا رسول الله صلى الله عليه وسلم، إيه الفرق بين الاثنين يا جماعة؟ الفرق إن الأول كان همّه النجاة في الدنيا فكان كل همّه هو عربية الإسعاف إنما الثاني كان همّه النجاة في الآخرة فكان كل همّه إنه يقول الشهادتين، يعني الأول كان يخاف على الدنيا، الثاني خايف على الآخرة.

إنت.. وإنت.. خايفين على إيه؟

وهو ده السؤال اللي باسأله لكم في بداية الحلقة إنت خايفة على إيه؟ إنت خايف على إيه؟ هل لو فتحت قلبك دلوقتٍ وخرّجنا اللي فيه وحطّيناها قدامنا إيه الخوف اللي فيه؟ خوف على الدنيا؟ ولا خوف من الآخرة؟ خوف على إنك تتجوّز فلانة؟ أو تنول الوظيفة الفلانية؟ ولا خوف من القبر ومن ربنا ومن العرض على الله؟ الخوف اللي جوّه قلوبنا إيه يا جماعة؟ عايز بس خايف.. عايز بس خايف دي أصدق كلمة الواحد من احتكاكه بالشباب غير الملتزمين وغير الملتزمات لقي إن المعظم هي دي مشكلته، عايز أنا عايز ربنا أنا عايزك يارب بكل ذرة في قلبي يارب بس خايف.. خايف من إيه يا ابني؟

افتح لي قلبك.. افتحي لي قلبك

عشان كده النهارده بنقول افتح لي قلبك وافتحي لي قلبك، افتح قلبك.. بعد كل اللي حصل لك ده ربنا ناداك، الرسول عليه الصلاة والسلام بعث لك بالقرآن ونزل لك جبريل ثلاثة وعشرين سنة طالع نازل سبع سماوات، رسايل ربانية في رصيدك الخاص وحت لك خسائر وخسرت كثير أوي في طريق معصية ربنا، صاحبك ودفنته بإيديك، مهدئات من وإنّ لسه شاب عندك عشرين سنة واخذت، مخدرات وهربت من اللي إنت فيه للمخدرات مش حبًا فيها بل هربًا من العذاب اللي إنت كنت فيه، نوم وماعرفتش تنام، حادثة وعملت وكنت هتموت فيها، مشكلة ومّرت عليك واتخنقت وماكانش لك أمل غير في رحمة ربنا، صاحبك ودفنته بإيديك، انتقام ربنا وشفته في عُصاه، شفت ربنا ينتقم منهم.

إنت لسه مش عايز تفتح قلبك؟..ولسه مش عايز تتوب؟

بعد كل ده لسه مش عايز تفتح قلبك؟ بعد كل ده لسه مش عايزه تفتح قلبك؟ لسه مش عايز تتوب؟ لسه مش عايز تسيب؟ لسه مش عايز تقتحم العقبة اللي بينك وبين ربنا؟ لسه مش فاهم المشكلة الحقيقية اللي في حياتك؟ لسه مش فاهمه إن هذه المعصية الفلانية هي دي اللي بينك وبين الله؟.. اللي بينك وبين الجنة؟.. اللي بينك وبين النجاة؟.. اللي بينك وبين السعادة؟.. لسه كل ده ومش عايز تفتح قلبك؟ هتقول لي الحقيقة؟

إزاي تبقى بعيد عن ربنا وعايز تعيش سعيد؟

أنا لو فتحت لك قلبي.. أنا لو اتكلمت بصراحة.. إنت تقول لي أسيب.. أسيب إيه؟ أنا حياتي حرام في حرام أنا عارف خمسمائة واحدة منهم جزء في الجامعة علاقات بريئة، وجزء على التليفون نصف بريئة، وجزء على الشاتنج ثلاث أرباع بريئة، وعلاقات تانية غير بريئة، مخدرات وباشرب، حفلات باروح، رحلات باطلع، أغاني باسمع، كل حاجة باعملها إنت عارف إنت لّمّا بتقول لي سيب بتعمل فيّ إيه؟ انت بتقول لي موت. إنت مش بتقول لي سيب إنت بتقول لي موت لأن أنا بكده باسيب كل حاجة، هوّ أنا لّمّا أقول لك روح لربنا أبقى باقول لك موت؟ هوّ أنا لّمّا أقول لك اعرفي ربنا أبقى باقول لك موت؟ هوّ أنا لّمّا أقول لك قرّب من مولاك باقول لك موت؟ هوّ أنا لّمّا أقول لك اطهر وعش إنسان طاهر واخلص من العذاب اللي إنت فيه باقول لك موت؟ ده أنا باقول لك عيش.

أنا مشكلتي في الحقيقة.. لو إنت عايز مشكلتي أنا عايز أتوب بس من غير ما أسيب أنا عايز أعيش سعيد، سعيد في الدنيا وفي الآخرة، أنا خايف من ربنا بس أنا ما أقدرش أسيب اللي أنا بأعمله، إزاي يعني هتمسك العصاية من النص؟ مين اللي مسكها من النص ونفع؟ مين اللي مسكها من النص ونجى؟

مش أي حد تاخذ منه دينك

أنا عايز أقول لك بصراحة أنا بأسمع الكلام ده وباتأثر بيه بس أنا بصراحة سمعت ناس دعاة تانيين حلوين كده ومش عاملين الدّقن دي ويعني شكلهم طيب كده ويبتكلموا بالراحة ويقولوا كلام سهل وبسيط ويقولوا إن ما فيش

حاجة من اللي انتوا بتعملوها حرام، يا جماعة وحتى الممثلة فلانة بتطلع في تمثيلات في رمضان ده وهي الناس متيالها إنها كاشفة شعرها وهي لأ، مش كاشفة شعرها، ده الشيخ فلان قال إن الباروكة حجاب وهي بتقول أنا لابسه باروكه فأنا محجبة فأنا.. هو إنت مقتنع باللي إنت بتقوله ده؟ بالله عليك تقدر تقوله بين إيدين ربنا سبحانه وتعالى؟ أنا مش مقتنع بصراحة مش مقتنع إن ده دين ولا مقتنع إن دول عندهم علم بصراحة إن أنا آخذ منهم ديني وأعلق مصيري في الجنة والنار عليهم، طيب لَمَّا إنت مش مقتنع واقف معاهم ليه؟ لأن أنا حاسس إن الدين بيعرضوا دين سهل أعمل إيه عايز أسكت ضميري بأي حاجة.

ليه تتوّه نفسك في المواقع دي؟ كده ممكن تضيع

أنا كنت شاب كويّس والله وملتدين، بس دخلت على موقع نت قالوا لي فيه مواقع نت إلحادية، أنا دخلت المواقع الإلحادية والله ما كان قصدي حاجة غير إنهم شويّة مجانين أضحك عليهم، ما أخذتش بالي بس لَمَّا سمعتهم اتَهزّيت، لَمَّا سمعتهم حسّيت إن أنا اتأثرت، حسّيت إن الشبهات بتاعتهم .. يا أخي "أَفِي اللَّهِ شَكُّ" إبراهيم: ١٠، لا والله ده أنا روعي من غير ربنا إيه؟ وقلبي من غير ربنا إيه؟ ده ربنا حياتي سبحانه وتعالى بس أنا فعلاً اتَهزّيت، أنا بأقول الحقيقة وأنا دخلت على اليوتيوب قلت لَمَّا أدخل كده أشوف الشيخ فلان يقول إيه في القضية الفلانية، ذهلت جايبين الشيخ فلان يقول حرام، بعديه الشيخ فلان يقول على نفس القضية حلال وبعديه الشيخ فلان بيرد على فلان والداعية فلان، أنا تهت، اتَهزّيت قلت هوّ إيه.. هوّ مين الصح؟ مانتاش عارف مين الصح؟ مانتاش عارف مين الكلام اللي عليه النور، وإيه اللي خلّاك تدخل وتتوّه نفسك في المواقع دي؟

مهما كنت بعيد عن ربنا اقبل.. ولا تخف

أنا أبويا غني أوي أو لو قعد يولّع في الفلوس اللي عنده لحد ما يموت هيموت قبل ما الفلوس بتاعته الحريقة تاكلها، عندنا كل حاجة مُجابهة، عندنا شاليهات صف أول في مارينا وبورتو وكل حتّه، وإحنا مش ساكنين في فيلا إحنا ساكنين في قصر وكل أصحابي هاي استندر ليفل.

أنا جامعة أمريكية وأنيمتي جامعة كندية وصاحبتي جامعة روسية وصاحبتي وأقرب حبيب ليّ واخذ شهادته من برّه ودي حياتنا، إنت بتتكلم كلام بالنسبة لي بعيد أوي إنت مش عارف إحنا فين، إنت مش عارف أنا بعيد أد إيه، أنا لَمَّا باجي أكلم صاحبي على الجيرل فريند بتاعته وأقول له حرام إنت ترضاهم لأختك؟

يقول لي أنا أختي "البوي فريند" بتاعها بييجي ياخذها من البيت، هتقول لي مخدرات بأكلمه عن المخدرات يقول لي ده أنا والدي بيشرّب مخدرات، والدتي بتشرب سجاير وبتدخّن، هتتكلم عن الخمر هيقول لك ده أنا عندنا في النيش بار، عندنا بار في البيت أصلاً، إنت بتتكلم عن إيه؟ ده واقع في حياتنا، أتغير إزاي وأخرج إزاي؟ أنا مش عارف، أنا خايف، أنا حاسس زيّ اللي واقف قدام بحر خايف يمدّ رجليه طيب يعمل إيه؟ ده مش بحر ده إنت دلوقتِ اللي في بحر وبتغرق وبينمدّ لك طوق نجاة.

دور على العقبة اللي بينك وبين ربنا واقتحمها

أنا بأطلع صدقات وأصلي وأصوم وعارفة ربنا كويس أوي بس مش قادرة على الحجاب، حجاب! .. لأ، مين اللي هيتجوزني إذا اتحجبت وهيبقى شكلي صعب وصحباتي هيتريقوا عليّ ومش ده الموديل بتاع الأيام دي، أنا خايفة، خايفة إن أنا أقتحم العقبة اللي إنت بتقول عليها، أنا عارفة إن اللي بيني وبين ربنا إن أنا أتحجّب، أنا عارفة إن أنا لو اتحجبت كل حاجة هتتغير فيّ، كل واحد عارف يا جماعة، وأنا أبويا عايش في ألمانيا ووالدتي عايشة في انجلترا، ده شاب بيقول كده وبتقابل إحنا الثلاثة مع بعض في سويسرا، أنا عايش تايه، أنا حياتي كلها تيك أوي، أنا قصة حياتي كلها ملخصة في التيك أوي، أنا ماليش أسرة، ماليش حد يهتم بيّ، ماليش حد يسمعني، وأنا.. وأنا..

الكل عايز بس خايف .. من إيه؟ .. وليه؟

إخواني في الله عايز بس خايف، كل الناس دلوقت عايزة ربنا، الملتزم نفسه عايز ربنا بس خايف يقرب أكثر من كده، حتى المنتقبة خايفة إنها تقرب أكثر من كده، كل واحد وقف عند حد معين وخايف يعدّي، خايف على خط أحمر في حياته، خاف على دنيا ماسكها، خاف على معصية، خاف على كرسي، خاف على فلوس، ده خايف من ربنا على فلوسه، وده خايف من ربنا على الكرسي بتاعه، وده خايف من ربنا على البنت اللي بيحبها، ودي خايفة من ربنا على الولد اللي متعلقة بيه، وده خايف من ربنا على ألومات الأغاني اللي ما بينامش غير عليها، وده خايف من ربنا على المسلسلات اللي بيتفرج عليها المسلسلات التركي الممنتجة المترجمة، ودي خايفة من ربنا أحسن يقول لها.. خايفين من ربنا ليه؟ بقينا خايفين من مولانا بقينا خايفين من الله! اقتحم يا ابني.. اقتحمي..

اقتحم وما تخافش.. سيب والله ما هتندم

أنا النهارده فاتح لكم قلبي يا جماعة، أنا النهارده عايز أنا اللي أفتح قلبي قبل ما إنتم تفتحوا قلوبكم وتكلموا، عارفين المُغنيّ كان مُغنيّ واتشهر وكان مُغنيّ في المغرب العربي واتشهر اسمه سعيد الزباني للي يسمع عنه، وكان واحد بيعمل معاه حوار فيقول له: إنت بقيت مشهور وكبير و..و.. إنت سعيد اسم على مُسمّى، قال له: لأ أنا من غير دال أنا سعي بس، أنا تعبان، أنا بأجري، أنا متبهدل، إنما الدال أنا لسه مش لاقيةا لَمّا ألقيةاها أقول لك، لَمّا ربنا تاب عليه اتصل بنفس المذيع قال له: أنا لقيت الدال، أنا سبت الأغاني وسبت الطرب وسبت الشهرة واخترت ربنا، فرينا سبحانه وتعالى أعطاني الدال، أنا بقيت سعيد، أنا دلوقت بقيت اسم على مُسمّى، اقتحم يا جماعة، اقتحم وماخافش، اقتحم يا ابني، سيب يا ابني وما تخافش، يا بنتي سيبني والله ما هتندمي .. والله ما هتندم .. والله ما هتقلق ده إنت هتكتشف إن إنت كنت مضيع حياتك قبل ما تسيب.

توبة نصرانية

البنت اللي كانت نصرانية وأسلمت وقصة توبتها جميلة كل ما أسمعها أحس إن الدموع هتخلص من عينيّ أصلاً من التأثر وهي بتقرأ في كتابها وهي مش مقتنعة، يارب ده كلامك؟ يارب ده كلامك يا عظيم يا ملك؟ ده كلامك إزاي يا عظيم يا ملك؟ لغاية ما جت ليلة كانت هتموت، طلعت على سطح العمارة بتاعتهم وبصت للسما قالت له ياربنا،

يارب إنت واحد ولّا ثلاثة؟ ياربنا يا حقيقي رُد عليّ، دي تعبيراتها هيّ، ياربنا يا حقيقي عرّفني ده كلامك ولّا لّا؟ الكلام ده يليق بيك ولّا لّا؟ ياربنا عرّفني إنت واحد ولّا ثلاثة؟ الكلمة اللي تقطع قلبك وهيّ بتقول: تصدقوا إن ربنا رد عليّ؟ ياااااه كلمة تحس إنها شقّت قلبك، طيب ردّ إزاي؟ تقول سمعت الآذان يقول الله أكبر الله أكبر عرفت إن ربنا أكبر من إن الكلام ده يبقى كلامه وأكبر من إن السوء ده يتقال عليه.

بتقول كان قدامهم مسجد قدام بيتهم، كل صلاة فجر بيصليّ بنفس الآيات لدرجة إنها مش مسلمة حفظتها، بتقول أول مرة يصلي بموقف وسيدنا عيسى بيُعرض على الله يوم القيامة وربنا بيقول له **"أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ"** المائدة: ١١٦ ، سبحانك يا رب.. يا جماعة سابت، دي سابت دينها، دي سابت الدنيا، دي سابت وطنها، دي سابت كل حاجة، دي اقتحمت.. اقتحمت.. ربنا ينجيها.

مش هتلاقي اللي انت عايزه غير مع ربنا سبحانه وتعالى

أنا عايزك من النهارده ماتبقاش خايف من ربنا، خايف من إيه؟ خايف على الدنيا؟ **"مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ"** صححة الألباني ، زي اللي بيتحول على حاجة.. زي ما يبقى صابعك بين عينيك وتتحول عليه، ماعادش شايف غير فقره، عنده فلوس ومش شايف غير مرض السكر اللي عنده، عنده عيال ناجحين ومش شايف غير الابن التعبان اللي عنده، عنده كل متاع الدنيا ومش شايف غير الشهوة الناقصة اللي عنده.

"جعل الله فقره بين عينيه، وفرق عليه شمله" صححة الألباني، حاسس إنه تايه، حاسس إنه مُشْتَت، حاسس إنه تعبان، عايز حد ياخده في حضنه، عايز حد يفتح له صدره، عايز حد يشتكي له، عايز حد يهّمه أمره، إنت لَمَّا بتدخل على أصحابك بتلاقيهم كلهم بيضحكوا في وشك بس لما بتمشي كلهم بيتريقوا عليك، مافيش منهم حس إنه صدر حنون يستوعبك، مافيش واحدة من صحباتك حاسّه إنها بتحبّك بجد، إنت مش هتلاقي اللي أنت عايزه غير في الدين، إنتم مش هتلاقوا اللي إنتم عايزينه غير مع ربنا سبحانه وتعالى.

خايف من إيه؟ .. اقبل ولا تخف

ياااه خايف من إيه يا ابني؟ أنا عايز بس خايف، خايف من إيه؟ سيدنا موسى ربنا سبحانه وتعالى قال له: **"وَمَا تَلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى"** طه: ١٧ قال له يا ربي **"هِيَ عَصَايَ أَنْوَكًا عَلَيْهَا وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِي فِيهَا مَآرِبٌ أُخْرَى"** طه: ١٨ وبأعمل حاجات كثير بيها يا رب، عصاي بأعمل بيها حاجات كثير ومنافع كثير يا رب ولي فيها مآرب أخرى **"قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَى"** طه: ١٩ ، قال: أرميها يارب وفيها كل المنافع لي؟ أرميها إزاي؟ أرمي حاجة فيها النفع لي؟ أرميها يا موسى أرميها وهي مليانة منافع، رماها بقت تعبان.. تعبان!! تعبان يعني مرعب، بعد عنه سيدنا موسى ده تعبان، قال له: خذها يا موسى، آخذها؟ آخذها إزاي يا رب؟ وهي كلها منافع قلت لي أرميها، وهي كلها أخطار قلت لي امسكها، يا رب ده تعبان يا رب.

خدها ولا تخف **"قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ"** طه: ٢١

التزم ولا تخف، اقبل ولا تخف، اقبل على الله ولا تخف، اقبلي ولا تخافي، التزم ولا تخف، تُب ولا تخف،

اقتحِم ولا تخف، سيبى ولا تخافي، سيدنا موسى عرف بعد كده إن ده كان كل نجاته، وإن ربنا بيربّيه على الثقة فيه..

ثق في أمري يا موسى، ثقوا في أمر الله، ربنا قال له: اذهب إلى فرعون.. فرعون! يا رب ده هيقتلني يا رب، هيقتلوني يا رب، لو قتلوني مش مهم.. أموت إنما الدعوة هتقف، الدعوة هتقف بموتي يا رب.

قال له "إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ * أَنْ اقْدِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْدِفِيهِ فِي الْيَمِّ" طه ٣٨:٣٩

افتكر يا موسى لما كنت رضيع في وسط أمواج الميه وكنت هتموت وبعد كده "فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي" طه: ٣٩

لما كنت في إيد فرعون وإنت رضيع يا موسى كان ممكن يموتك بإيديه، كان ممكن يموتك في لحظة، كان ممكن يضغط على دماغك يموتك، أنا اللي حميتك يا موسى، أنا اللي حميتك وإنت لا حول لك ولا قوة.

النهارده وإنت كبير.. النهارده أنا اللي حميتك يا موسى وإنت كنت طفل لسه ما أطمعنيش وما سجدتليش، النهارده لما هتسجد يا موسى.. النهارده لما هتعبد يا موسى.. النهارده لما هتدعو إليّ وهتتكلم عني هأسيبك؟

إذا ما سبيتكش وإنت لسه ما عبديتنيش هأسيبك وإنت بتعبديني؟ إذا ما سبيتكش وإنت لسه رضيع ما تعرفش تعمل حاجة هأسيبك وإنت راجل وأنا اللي باعتك للرسالة؟

خايف تطيع ربنا وما خفتش لَمَّا عصيته؟

مش هيسيبك والله ما هيسيبك وعزته ما هيسيبك ولا هيسيبك، خايفين من ربنا يا جماعة!.. خايفين!

عايز بس خايف! طيب ما خفتش ليه لما وقفت مع صاحبتك في الجامعة وسلمت عليها إيد بإيد كده، ما خفتش من

كلام الرسول عليه الصلاة والسلام "لأن يطعن في رأس أحدكم بمخيط من حديد خير له من أن يمس امرأة لا تحل

له" صححه الألباني، يتشق راسه من حديد خير له من أن تمس يده امرأة لا تحل له، ما خفتش ليه؟ ما خفتش ليه

لَمَّا بصيت على الحرام هنا وهنا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم "العينان تزنيان وزناهما النظر" صححه

الألباني، ما خفتش ليه لما سمعت أغاني حرام؟ ما خفتش ليه؟ خايفين بس من ربنا! ومش خايفة لما سمعتي أغاني

حرام من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لك وهو يقول لك: "صوتان ملعونان في الدنيا والآخرة

مزمارة عند نعمة ورنة عند مصيبة" حسنه الألباني، المعازف والديجيهات والمعازف اللي بتتشغل في الأفراح

والخطوبات، مزمارة عند نعمة ورنة عند مصيبة، ما خفتوش إزاي يا جماعة؟

إحنا خايفين من إيه؟ ومش خايفين من إيه؟

يا جماعة هي الآية اتقلبت؟ المفروض نخاف من الآخرة يا جماعة ونخاف على الآخرة نخاف على الجنة ونخاف

من ربنا، مش نخاف على دنيا. أخاف على وهم.. أخاف على سراب، زي اللي بيسافر ثلاثمائة كيلو علشان شوية

هوا على البلاج ومضيع الفردوس وأنهاها ونعيمها وهواها، زي اللي بيسافر ثلاثمائة كيلو على بلاج وناسي حر يوم

القيامة.. ده بيفكر إزاي؟

هي الآية اتقلبت للدرجة دي؟ موازيننا اتقلبت للدرجة دي؟ وصلنا لإيه يا إخواني؟ وصلنا لإيه؟ شوفوا قول سبحانه وتعالى "أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ" المؤمنون: ١٠٥ وهم في النار بيتشوا قالوا "قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ" المؤمنين: ١٠٦ "قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا" اسمع بقة "وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ" القوم كله كانوا كده يا رب، الدنيا كلها كانت كده يارب .

اقتحم العقبة.. وواعى تبرر لنفسك

يا رب ماكناش إحنا لوحدنا هنعمل إيه يا رب، كنا نسيب إزاي؟ ونواجه المجتمع وسخرية المجتمع والانعزال عن المجتمع إزاي؟ ماقدرناش يا رب، خفنا نسيب.. خفنا نسيب لأن الدنيا كلها ما كانتش سابت، اللي بيتصلوا في افتح لي قلبك وتقول أنا كل صحباتي مش ملتزمات هاسيب وأروح فين؟ خليك انت القدوة ليهم، خليك إنت الصحبة، ماتدوريش على صحبة، يا جماعة ما تبرؤوش لنفسكم، ما تبرؤش لنفسك خالص، عارفين اللي ضيع فرعون إيه؟ إنه كان بيبرر لنفسه، اللي ضيع فرعون التبرير، فرعون لما لقي موسى رمى العصاية وبقت تعبان..

قال "إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ" الشعراء: ٣٤ .

فرعون لما السحرة سجدوا وقالوا "آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ" الشعراء: ٤٧ ، قال "إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ" الشعراء: ٤٩ ، اللي ضيعه إنه كان دايماً بيبرر، إنه كان دايماً بيدور على تبرير يحافظ على الحاجة اللي هو فيها، كان العقبة بتاعته الكرسي بتاعه، راح جهنم.

اوعى تكون الراجل ده .. وخليك زي جعفر بن أبي طالب

زي الراجل اللي راح للنبي عليه الصلاة والسلام في مكة علشان يُسلم وكان شاعر من شعراء المدينة، فلما استلقوه في مكة قالوا له: رايح فين؟ قال لهم: جئت لمحمد.. جاي أسلم ده دينه جميل، قالوا له: إنت عارف دين محمد بيدعو لإيه؟ ده بيحرم الخمر ويحرم الزنا، الراجل اترعب وقال: لا ما أقدرش أسيب الحاجات دي، طيب خلاص أنا هأرجع لمحمد بعد سنة.. رجع؟ مات.. مات لأنه ما اقتحمش.

جعفر بن أبي طالب لما اتعرض عليه الإسلام أسلم وقال لا إله إلا الله بعلو صوته في وسط مكة كلها، ماقالش مين أصحابي، ماقالش هاعمل إيه؟ ماقالش هاسيب إيه؟ ماقالش هاروح فين؟ أسلم وخذ القرار واقتحم.

أبو طالب كان زيك عايز بس خايف .. كان مصيره إيه؟

أبو طالب وهو على فراش الموت خاف.. خاف، كان عايز يقول لا إله إلا الله بس خايف، كان زيك عايز بس خايف.. ضاع.. مارضاش يقولها خُلد في جهنم والعياذ بالله، اللي عايز بس خايف هيحصل له أهه في الآخرة أهه "قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ" المؤمنون: ١٠٦ خدوا بالكم يا جماعة مش كنا ضالين "وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ" ، كان القوم كله كده، يارب كله ضايع، أنا خُفت أتوب، أنا خُفت أعرفك، أنا خُفت أسيب، أنا خُفت أقرب منك، أنا خُفت أبقى كده لوحدني في وسط الدنيا، ربنا عمل فيهم إيه؟

"قَالَ اخْسَأُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ" المؤمنين: ١٠٨، الخاسئ ده، ما تزعلوش مني يا جماعة الكلب الخاسئ لما يروح لقوم يطرده، يطرده، الخاسئ ده صفة الكلاب، لأنه عايز أى عظمة، عايز أي شهوة، عايز أي حاجة، خلاص هي دي اللي اخترتها عليّ خلاص خليك بقي النهارده..

"قَالَ اخْسَأُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ" النهارده ماعادش في كلام انت بالذات في جهنم ممنوع تتكلموا، انتم خلاص ممنوع تتكلموا مع ربنا، دي آخر كلمة هتقال لكم من الله، وآخر كلمة هتقولها لله، انتم هتتحرموا حتى إنكم تستغيثوا بالله **"وَلَا تُكَلِّمُونِ"** لأن ربنا ياما ناداكم، ياما ربنا قال لكم اقبلوا ولا تخافوا، ياما قال لك اقبل ولا تخف ياما قال لك اقبلي ولا تخافي، وخفتم وماردتوش، ياما ناداكم وما اتكلمتوش وما اقبلتوش..

النهارده جاين تنادوا؟ خلاص خلصت .

هتفضل طول عمرك تايه لو ما اقتحمتش العقبة

شوفوا ربنا بيعمل فيهم إيه؟ ربنا يقول **"حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ"** المؤمنين: ٩٩ **"حَتَّىٰ"** هتفضل تايه لغاية الموت، هتفضللي معذبة، هتفضل كل يوم تدفن واحد صاحبك بإيدك، هتفضل كل يوم تاخذ المهدئات، هتفضل كل يوم تعيسة، هتفضل حيران، هتفضل يجيلك حالات نفسية تقتلك، وتعصر قلبك وانت بعيد عن ربنا، هتفضل تخسر كل شويه، هتفضل مهادده بكل معصية عملتها في حياتك..

"حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ" ، **"إِذَا"** فجأة، فجأة الموت هجم، ممكن الموت هجم وانت في قمة سعادتك..

الشاب اللي كان مسافر الساحل الشمالي ومعاه اتنين من أصحابه وهم في الطريق عملوا حادثة الاتنين ماتوا على طول، هو التالت صاج العربية قفل عليه، صاج العربية دخل في جسمه، بقى حي جوه تابوت من الصاج، الناس واقفة بره مش عارفة تجيب مناشير تنشر الصاج ولا تعمل إيه، وهو واقف يصرخ، أنا مش عايز أموت كده، أنا مش عايز أموت كده، أنا مش عايز أموت، وهو جوه التابوت الصاج، ثلاث ساعات على طريق الساحل الشمالي، اللي ربنا جعله مليون آيات لمن يعتبر، وعلى ما عرفوا يفكوا الصاج كان مات، كان مات للأسف الشديد.

إحنا مش عايزين نموت كده يا جماعة..

إحنا عايزين نبقي أقرب ناس لربنا وإحنا بنقابل ربنا، إحنا عايزين نبقي أحب ناس لربنا ساعة ما نقابل ربنا، عايزين نبقي طاهرين مطهرين، السلسلة بتاعة بعد الفطار أساسها إزاي نتبني، إزاي نطلع، إزاي نطلق، السلسلة بتاعة بعد التراويح أساسها إزاي نسيب، إزاي ما نرجعش، إزاي ما نقعش، إزاي نتخلص، يبقى دي التحلية ودي التخلية، إزاي نوصل لربنا سبحانه وتعالى .

انت مستعد تقف الموقف ده لوحدك ؟

"حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ" المؤمنين: ٩٩ أحدهم، الموت لما هيجي لك هيجيلك لوحدك، الموت لما هيجيلك هيجيلك لوحدك، الموت مش هيجي لك انت واللي معاك، الموت مش هياخدك انت واللي معاك، لوحدك، لوحدك، الدنيا كلها بتبص لك، بيعطوا عليك، نفسهم ياخدوك، بس ما حدش هيجي معاك، لو ترجعي

ماشى إنما نيجي معاك لأ، كله هيسيبك، مالك هيسيبك، **"حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ"** أحدهم، وهو لوحذك، مالك هيسيبك، أحبابك هيسيبوك، أصحابك هيسيبوك، الدنيا هتسيبك..

تخيلي انت مستعده؟ انت مستعده تقفي الموقف ده لوحذك؟ مستعده تنامي على فراش الاحتضار لوحذك؟ أديكى بتحتضري أهه، انت أهه نايم على فراش الاحتضار أهه، ياللى قلت عاوز بس خايف، ياللى كنت دايمًا لما تسمع كلام دين تقول نفسي بس مش قادر، ياللى كنت دايمًا لما تشوفي واحدة منتقبة تقولي ياه لبسها جميل ملكة الدنيا كلها بتزفها بس مش قادره، ياللى كان نفسك تلبسي طرحة وجوزك اللي منعك، ياللى كان نفسك وكان نفسك ولكن خفتوا من ألف حاجة، وخفتوا على كل حاجة ..

"حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ" الموت هيجيلك لوحذك، انت دلوقت لوحذك نايم، كله يبص لك مش قادر يشاركك فى اللي انت فيه، ولا ينفع إنه يبقى معاك **"حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ"** الموت دخل من الباب، ملك الموت دخل، **"قَالَ رَبِّ"** ساعتها **"قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ"**، **"ارْجِعُونِ"** ضمير جمع تعظيم لله، دلوقت عرفت إن ربنا عظيم؟ دلوقت عرفت إن ربنا ما يتعاصاش؟ دلوقت عرفت إن ربنا ما يبعدهش عنه، دلوقت عرفت إن نظر ربنا ليك أغلى من نظر الشباب كلهم ليك، دلوقت عرفت إن جوار ربنا أغلى من جوار أي إنسان بتعصي ربنا معاه. **"قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ"** دلوقت قلت يا رب.. بعد إيه ؟

لو دخلت من الباب ده مش هتعرف تخرج تاني

"لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا" المؤمنون: ١٠٠ هو انت كنت عارف الصالح من الطالح؟ أنا كنت عارف كل حاجة، أنا كنت عارف الصح من الغلط، أنا كنت بأعمل الغلط وأنا عارف إنه غلط، أنا كنت بأعمل المعصية وأنا عارف إنها جهنم، أنا كنت ماشى فى طريق غلط وأنا عارف إنه غلط، أنا كنت عارف، أنا عايز أرجع يا رب .. **"لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا"**، **"لَعَلِّي"** يا رب اديني فرصة كمان، اديني كمان فرصة يارب فرصة واحدة يا رب، **"لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ"** والله ساعتها ما فى درس هأضيعه، ولا فيه تراويح هأسيبها، ولا فيه ليلة مش هأقومها، ولا فيه يوم مش هأصومه، يا رب رجعني وأنا مش هأضيع فرصة أعبدك فيها، ومش هأضيع ساعة أقرب لك فيها، ومش هأضيع أي حاجة انت بتحبها ما أعملهاش لك يارب **"لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا"** نكرة للتعظيم ده أنا هأشتغل شغل بس رجعني **"لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا"** ماعدتش أخاف من حد، ماعدتش أخاف على حاجة، أنا يا رب خلاص وثقت فيك، أنا خلاص صدقت إن **"من ترك شيئًا لله عوضه الله خيرًا منه"** صححه الألباني

"لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ" **"كَلَّا"** ده لا يمكن يحصل، هذا لا يكون أبدًا، انتهت، انت أخذت فرصتك، **كَلَّا** **إِنَّهَا كَلِمَةٌ**، هي مجرد كلمة وخلاص، زي ما كان فى الدنيا عاوز كلمة وخلاص، ماكانش لها تأثير عملي.. **"إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا"**، هيفضل يقولها طول القبر كل ما يتعرض لعذاب ذنوبه يقولها، كل شوية يقول **"رَبِّ ارْجِعُونِ"** **"رَبِّ ارْجِعُونِ"** **"رَبِّ ارْجِعُونِ"** **"هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ"** اتقفلت..

الباب من ورا اتقفل بالضبة والمفتاح، **"وَمِن وَرَائِهِمْ"** ما تحاولش ترجع ورا، ماتحاوليش تبصي وراكي، انتهت، ما تحاولش تبص على باب القبر، ما تحاوليش تبصي على أي مخرج خلصت **"إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِن وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ"** المؤمنون: ١٠٠ ، وان واي.. دخلت من الباب مش هتعرف تخرج ثاني **"وَمِن وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ"**

اقتحم العقبة واركب سفينة النجاة

إخواني في الله أخواتي في الله آخر حاجة بأقولها لكم، قبل ما نفتح قلوبنا لبعض، آخر حاجة بأقولها لكم، اقتحموا يا جماعة، اقتحموا يا إخواني، سيدنا أنس بن النضر كان داخل غزوة أحد، جه متأخر، لقي الصحابة متقطعين ، بصّ لهم، ينزل ولّا ما ينزلش، ينزل ولّا ما ينزلش، نزل، اقتحم، كانت النتيجة إنه قال **واه لريح الجنة، إني لأجد ربح الجنة**، قال الجنة جت لي وأنا لسه في الدنيا، لما اقتحم، لما ما خافش، ما قالش أنا عاوز أنزل مع النبي بس خايف، نزل وخذ القرار واقتحم، اقتحم يا ابني، اقتحم العقبة اللي بينك وبين ربنا، العقبة دي إيه، سببها الليلة، سبب العقبة دي الليلة، فرمت الهارد ديسك الليلة، احرق السفن الليلة، احرق السفينة، أي سفينة بينك وبين الله احرقها الليلة، **واركي سفينة النجاة الوحيدة اللي هي التوبة**، احرق أي سفينة بينك وبين أي معصية، اقتحم ..

طلحة بن عبيد الله في غزوة أحد راح ينقذ النبي عليه الصلاة والسلام لقي المشركين حواليه، ولقى سبعة من الأنصار مقتولين من حوله، حاولوا ينقذوه واتقتلوا حواليه، والنبي عليه الصلاة والسلام مافيش حد قدامه، مافيش حد بينه وبين المشركين، طلحة كان عايز، كان عايز ينقذ النبي، خاف ولّا ماخافش، اقتحم طلحة، دخل طلحة، ربنا نجاه، صحيح أصيب بس ربنا نجاه، والرسول عليه الصلاة والسلام قال بعدها **"من سرّه أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله" صححه الألباني**

وبقى من العشرة المبشرين بالجنة، وجبت له الجنة، ممكن الجنة تجب ليك بالمعصية اللي هتسيبها النهارده، ممكن باقتحامك المعصية اللي هتسيبها النهارده، اليوم الفلاني تبت فيه من الذنب الفلاني اللي اقتحمتي فيه العقبة الفلانية، اللي سببت فيه المعصية الفلانية، ده اليوم اللي وجبت لك الجنة فيه، ده اليوم اللي اعتقت رقبة من النار فيه، هو اليوم ده يا جماعة، هو اليوم ده يا إخواني قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض، إخواني في الله إخواني في الله، أنا فتحت لكم قلبي ولسه ماخلصتش كل اللي عندي، فعابزكم تفتحوا لي قلبكم بقي، تفتحوا لي قلبكم.

اوعي تبتي حياتك بمعصية

الشيخ حازم: السلام عليكم

المتصلة: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. دكتور حازم بعد إذنك يا دكتور حازم أنا عندي مشكلة..أنا التزمت مع حضرتك مع سلسلة على فين يا شباب، وكنت مكاملة مع حضرتك، بس بسبب إن فيه قرار من أهل خطيبي ومن أهلي بالفرح الغير إسلامي بعد ثلاث شهور أنا رجعت في التزامي، واحنا حاولنا كثير يا دكتور إننا نقنعهم إن احنا

مش هينفع نعمل فرح غير إسلامي

الشيخ حازم: هو خطيبك ملتزم يا أختي؟

المتصلة: خطيبي متدين آه وعمّال يقنعهم معايا، وإن احنا لازم نعمل فرح إسلامي .

الشيخ حازم: سبحان الله يعني دي حياتك وحياته وهم اللي يتحكموا فيها، سبحان الله، ربنا يبارك في أهلينا، ولهم

فضل علينا، وعلى راسنا، وانت لازم تشكري لهم فضلهم إنهم ربوكي، وفضل أهله إن هم ربوه؛ ولكن لا طاعة

لمخلوق في معصية الله، طيب إنت عمليتي الفرحة؟

المتصلة: أنا لسه فرحي كمان ثلاث شهور يا دكتور

الشيخ حازم: طيب ما عمليتي إسلامي بقي، وتخلي خطيبك يتصل بيّ وأنا أجيلكم فيه..

المتصلة: ربنا يكرمك يا دكتور، ده إنت تشرفني، ده إنت أستاذي

الشيخ حازم: لو أهلك وافقوا إن هم يعملوا الفرحة إسلامي إن شاء الله

المتصلة: أنا خايفة على والدتي يا دكتور، أنا خايفة على والدتي خايفة اضغط عليها تتعب لأنها بتتعالج من الجلطة

الشيخ حازم: ربنا يشفيها ويعافئها.. إن شاء الله مش هتتعب يا أختي، خلي عريسك إن شاء الله هو اللي يضغط، هو

اللي يقف، وإن شاء الله ربنا هيعينكم، بصي يا أختي "من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه" صححه الألباني

و"لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق" صححه الألباني

بوسي إيد والدتك ورجليها، وتوجهي إلى الله في التلت الأخير وادعي ربنا ..إنما اوعي عملي المعصية دي.

اوعي تبندي حياتك بمعصية لبيت "أَسَسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ" التوبة: ١٠٨ الواحد بيرجع بيته من الفرحة الغير

إسلامي معاه شنطة معاصي، معاه ألوف، بل مئات الألوف من المعاصي اوعي يا أختي.

لازم كلنا نخاف على بعض

أي اتصال دلوقت خلاص احنا دلوقت بإذن الله في نهاية البرنامج إن شاء الله أي اتصال يعني تفتحوا قلوبكم يا

إخواني في الله إن شاء الله، تفتحوا قلوبكم معنا بإذن الله سبحانه وتعالى زي ما قلنا الخراج ده، الصديد ده يطلع

ونروق يا جماعة، ندخل في دم بعض يا جماعة، نبقي كلنا خايفين على بعض.. أنا أخاف عليكم، وانتم تخافوا على

بعضكم، تخافوا على نفسكم، وكل واحد منكم يخاف على كل واحد قريبه، وكل واحد جاره، وكل واحدة منكم

تخاف على كل واحدة من صاحباتها.. نخاف على بعض يا إخواني .

اوعي الشيطان يضحك عليك ويدمرك

يا إخواني أنا التوصية اللي عايز أقولها لكم "فَلَا افْتَحَمَ الْعَقَبَةَ" البلد: ١١ "فَلَا افْتَحَمَ الْعَقَبَةَ" عايزين نقتحم بقي،

عايزين العقبة اللي بينا وبين ربنا دي نقتحمها، فيه عقبة في الدنيا اللي هيعديها؛ هيعدي عقبة الآخرة، اللي مش

هيعديها، هيقابله عقبات صعبة في الآخرة، هيعدي منها ازاى، نقاط تفتيش طول يوم القيامة، وفي القبر، وحساب،

وحساب على اللي في قلبه، وعلى اللي في صحيفته، يبقى اللي هيعدي العقبة في الدنيا يا جماعة، هيعدي العقبة

في الآخرة.. اقتحم يا ابني، اقتحم، ماتخافش ماتخافيش يا بنتي، الصحابة أول ما جُم يدخلوا دار الأرقم ابن أبي الأرقم كان منظر الدار مرعب كان اللي بيدخل دار الأرقم بيتاخذ، بيطرده بره مكة، أهله بياخدهو يحابسه، بيتجوع، بياخدهو يعذبهو ويدفنهو في الرمال الساخنة، ويغطسوا وجهه في الماء، وممكن يقتلوه، كان دار الأرقم المظهر من بره مرعب، إنما اللي دخل واقتحم لقي الجنة جوه يا جماعة..

دار الأرقم دي اللي خرّجت خلفاء الأرض، اللي خرّجت أبو بكر أول خليفة، اللي خرّجت عمر ثاني خليفة، اللي خرّجت عثمان ثالث خليفة، اللي خرّجت علي رابع خليفة، اللي خرّجت قواد الجيوش اللي فتحوا العالم كله.. اقتحم يا ابني، اقتحمي وماتخافيش، سيب، سيب لوجه الله سبحانه وتعالى..

"مَنْ تَرَكَ شَيْئًا لِلَّهِ عَوْضَهُ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهُ" صححه الألباني

انتم عارفين يا شباب، الشيطان دايماً يخليكم تشوفوا المنظر من بره مرعب، زي الشيطان لما خلى سيدنا آدم يبص على الشجرة، مليون شجرة حوله بس اتهاى له إن هي دي.. هي دي الأمل الوحيد، إن الشيطان يحوّل لك المعصية اللي في حياتك إن هي دي حياتك من غيرها ماتنفعش، ده بيضيّعك، ده بيضحك عليك الشيطان بيدمرك، الشيطان بيضحك عليك.

اقتحمي يا بنتي عارفين المسيح الدجال لما يبجي في آخر الزمان يبقى معاه جنة ومعاه نار فيوعد اللي هيتبعه بالجنة الجميلة الرهيبة اللي معاه، ويخوّف اللي مش هيتبعه بالنار اللي هيرميه فيها عارفين يا جماعة فمن دخل ناره وجدها جنة يبقى منظرها من بره نار ولكن لوجه الله يثبت على دينه ويثبت أمام الفتن يبجي يترمي في النار يلاقي نفسه في جنة يلاقي نفسه في جنة من جنات الله سبحانه وتعالى، ومن دخل الجنة وجدها نار، يبجي يدخل الجنة مستني بقى الثمار بتاعة اتباع المسيح الدجال، يلاقي الجنة بقت نار يا جماعة، يلاقي الجنة بقت مشتعلة عليه، يلاقي نفسه التهب واشتعل، والعياذ بالله اقتحم يا ابني، اقتحمي يا بنتي.

الصبر هو الحل .. ما فيش حل ثاني

المتصلة: السلام عليكم

الشيخ حازم: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اتفضلي يا أختي

المتصلة: أيوه يا شيخ، أنا كانت مشكلتي إن أنا كل ما أقرب من ربنا بأبعد ثاني، ما بأقدرش استمر بسبب الأغاني

الشيخ حازم: بسبب الأغاني، يعني انت متعلقة بالأغاني.. طيب انت أصحابك شكلهم إيه يا أختي؟

المتصلة: لا أصحابي بيقعدوا يشجعوني إن أنا أبطل اسمع أغاني بس أنا غصب عني بأسمعها

الشيخ حازم: سبحان الله العظيم سبحان الله طيب ربنا يتوب علينا جميعاً ويتوب عليك يا رب، بصي انت دلوقت انت السبب في اللي انت فيه، يعني لو كان أصحابك مش كويسين كنت قتلتك أصحابك، لو كانت البيئة حواليك مش كويسة إنما انت دلوقت فيه شباب كثير كده يا جماعة يبقى هو السبب في اللي هو فيه، هي حلها زي بالظبط كده النهارده مثلاً الدنيا حر قوى، والناس عطشانه، الساعة واحدة الظهر فيبجي شاب يقول أنا عطشان، أنا عايز

اشرب طيب يا حبيب قلبي اصبر، اصبر ازاى؟ ادوني حل، ماتقوليش اصبر، اديني حل عملي، أنا عايز اشرب هو الحل إنك تصبر مافيش حل تاني، الحل، مافيش أي حل عملي غير إن انت تصبر نفسك.

الحل العملي يا أختي في اللي انت فيه إنك تقفي مع نفسك، إنك تذكري نفسك إنك تعرفي إن انت دلوقت في الوضع اللي انت فيه ده، وربنا معرفك الصح من الغلط، لو اخترتي الغلط، ده حجة عليك قدام ربنا سبحانه وتعالى حجة عليك أمام الله علشان كده يا جماعة الحل إن احنا نصبر

يا شباب الحل إنكم تصبروا الحل ياللي انت مش لاقى صُحبة..

مش الحل إن احنا نسيب الدنيا، ونوفر لكل مواطن صُحبة، صُحبة لكل مواطن لأ الحل إنك تلتزم، وتاخذ قرار، وتفتحهم، ساعتها انت هتبقى الصُحبة، إنت هتبقى الصُحبة، إنت هتبقى البداية يا إخواني احنا يوم ما التزمنا في الجامعة، أنا فاكر كان أصحابي يوم ما الواحد التزم كان في أول سنة تانية كلية، كل واحد يقول سبحان الله، معقولة هتثبت، معقولة يا جماعة عايزين نصدق ربنا سبحانه وتعالى يا إخواني عايزين نصدق الملك يا إخواني كانت نظرات الحيرة في عيون الجميع، يعني هتثبت، يعني هتسيب، يعني مش هترجع تاني؟

أليس الله بكاف عبده

سبحان الله عايزين يا جماعة ربنا يملأ قلوبنا بالهداية، ونفتحهم ، ومانخافش، ونرمي نفسنا، ربنا سبحانه وتعالى لن يضيعنا أبداً، لن يضيعنا أبداً عايزين نفتحهم يا إخواني اقتحم، أقبل ولا تخف، الرسالة بتاعة الليلة "أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ" القصص: ٣١ "أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ" الزمر: ٣٦ ماتخافيش من ربنا هيكفيك. ماتخافيش، يا اللي خايفة تلبسي نقاب البسيه وقفي قدام المرايا ،قولي أنا لبست علشانك يا رب وأنا واثقة إنك هتديني أحسن من المتبرجة، أنا واثقة إنك مش هتسيبني "أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ" إنت خايف ازاى؟ ربنا هيكفيك، ربنا هيقويك، ربنا هيكفيك

آخر رسالة .. الثقة في الله

الرسالة اللي في الآخر يا جماعة "فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ" البقرة: ٣٨ "فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ" اللي هيمشي في طريق ربنا لا خوف عليه، ولا حزن عليه خالص ماتخافيش، ماتحزنيش، هو ده طريق الأمان كله الرسالة بتاعة الليلة يا جماعة "فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً" النحل: ٩٧ الرسالة بتاعة الليلة يا جماعة الثقة في الله كنوز كسرى وقیصر اللي وُعد بها الصحابة لو أقبلوا على الله زمان، هياخذها اللي هي قبل على الله دلوقت، اللي عايزه تعيش سعيدة، اللي عايز يعيش سعيد يُقبل على الله

"أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ" الشعار اللي الواحد عاش معه ،بالذات في آخر الكلية ،لما كان ضغط المذاكرة يزيد وضغط الامتحانات، وضغط البكالوريوس، وضغط وضغط والواحد مش عايز يسيب الدعوة، مش عايز يسيب العبادة سبحان الله العظيم كانت الآية اللي انقذت الواحد، اللي كانت سفينة نجاه كإني لأول مرة كنت اقرأها في حياتي "أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ" والواحد سبحان الله عمره ما أقبل على ربنا وندم "وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا" مريم: ٤

عمري يا رب ما ذقت أي ألم ولا حزن ولا خوف وأنا معاك

إخواني في الله، أخواتي في الله، نفتح قلوبنا لبعض إن شاء الله بإذن الله، برنامج افتح لي قلبك يا جماعة برنامج له خطة يا إخواني برنامج له خطة بإذن الله سبحانه وتعالى، يعني في خطته إن أنا هفتح لكم قلبي وانتم تفتحوا لي قلبكم خطة البرنامج زي ما قلت لكم امبارح بالظبط **"فَلَا افْتَحَمَ الْعَقَبَةَ"** البلد: ١١ إن كل واحد فينا في حياته عقبة.

البرنامج ده لازم إن شاء الله نتخلص من عقبات حياتنا تمييزاً عن برنامج بعد الفطار اللي هو اقبلني يارب اللي هو دورة التوبة بقى ازاى نتوب عملياً، ونتخطى مرحلة بمرحلة، إنما برنامج افتح لي قلبك اللي هو الشعار بتاعه **"فَلَا افْتَحَمَ الْعَقَبَةَ"** البرنامج ده فكرته إن كل يوم هناخذ عقبة، كل يوم هناخذ عقبة من أول إن شاء الله بإذن الله ما بدأنا، كل يوم هناخذ عقبة امبارح سمعتكم سماع مفتوح، النهارده بدأنا بقى نشكل البرنامج شوية، أنا بأتكلم الأول وبعدين بأسمعكم بقى وبعدين بأسمعكم وبأفتح لكم قلبي، اكلمكم عن معصية من المعاصي، اكلمكم عن التبرج، اكلمكم عن الاختلاط، اكلمكم عن الحب الحرام، اكلمكم عن شباب دوت كوم، الشباب والنت، اكلمكم عن عقوق الوالدين، اكلمكم عن الغيبة، اكلمكم عن أي ذنب من الذنوب اللي احنا عايشينها في حياتنا، عن الشيزوفرينيا اللي احنا عايشينها في حياتنا.

كل مرة هناخذ ذنب إن شاء الله، هناخذ معصية بإن الله، هناخذ عقبة بيننا وبين ربنا ونقتحمها بإذن الله سبحانه وتعالى وبعد ما نتكلم عنها شوية إن شاء الله اسمع لكم وتفتحوا لي قلوبكم بعد ما فتحت لكم قلبي بإذن الله سبحانه وتعالى.

احنا مع بعض يا جماعة إن شاء الله وربنا معنا إن شاء الله وربنا مش هيسيننا مش هيسيبك والله ولا هيتخلى عنك **"مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى"** الضحى: ٣ مش هيوذعك، مش هيسيبك أبداً، طول ما انت ماسبتش ربنا.

اللهم تُب علينا لتتوب اللهم تُب علينا توبة ترضى بها عنا، اللهم احبي قلوبنا بمعرفتك، اللهم احبي قلوبنا بالقرآن، اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا، ونور أبصارنا، وجزاء أحراننا، وذهاب همومنا وغمومنا، إنه ولي ذلك والقادر عليه أقول قولِي هذا واستغفر الله لي ولكم.

سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك
وجزاكم الله خيراً

تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفريغ الدروس تفضلوا هنا:

<http://forums.way2allah.com/forumdisplay.php?f=36>